[302] فلو إن الباطل خلص لم يخف على ذي حجى (3) ولو إن الحق خلص لم يكن إختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك إستحوذ الشيطان (4) على أوليائه، ونجى الذين سبقت لهم من ا الحسنى. _____

(3) وفي روضة الكافي: (إلا إن الحق لو خلص لم يكن إختلاف، ولو إن الباطل خلص لم يخف على ذي حجى، لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجللان (فيجتمعان (خ)) (فيجلبان (خ)) معا، فهنالك يستولي الشيطان...). ويجللان: يغطيان. وفي تاريخ اليعقوبي: (ولو إن الحق أخلص فعمل به لم يخف على ذي حجى، ولكن يؤخذ ضغث من ذا، وضغث من ذا فيخلط فيعمل به، فعند ذلك يستولي الشيطان على أوليائه، وينجوا الذين سبقت لهم منا الحسنى). أقول: الحجى - كرضا -: العقل. والضغث: - كحبر -: القبضة المختلطة من الرطب واليابس من الحشيش. (4) كذا في أصول الكافي، والأظهر: (يستحوذ) أي يتسلط ويستولي. كما في روض الكافي وتاريخ اليعقوبي ونهج البلاغة. وفي النهج: (فلو إن الباطل خلص من مزاح الحق لم يخف على المرتادين، ولو إن الحق خلص من الباطل إنقطعت عنه السن المعاندين،، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيخرجا، وهنالك يستولي الشيطان على أوليائه، وينجو الذين سبقت لهم من ا الحسنى). _____